ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Issa Jassim Aziz
General Directorate of Dhi Qar Education

Keywords:
Iraqi satellite channels. Formation. Political trends. University students

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	11 May 2024
Accepted	15 Jun 2024
Available online	1 Jul 2024

The role of Iraqi satellite channels in shaping the political attitudes of university students

A field study for students at Al-Qadisiyah University

A B S T R A C T

In our modern era, the media has become one of the necessities of contemporary life, and its use in defending opinion, belief, and the issue of existence is inevitable. If this tool is neglected, many rights will be distorted or lose their validity. The media is a tool for politics, as it is capable of influencing people's minds and their attitudes. There is no doubt that the media is of great importance at the present time, because of its prominent influence in managing the course of political, social and economic life, especially during crises, wars and exceptional situations that any country may go through. Which in turn will reflect on the values and trends of society.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3648

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعة
دراسة ميدانية لطلبة جامعة القادسية

الباحث عيسى جاسم عزيز/ المديرية العامة لتربية ذي قار

الخلاصة:

أصبح الإعلام في عصرنا الحديث من ضرورات الحياة المعاصرة، وان استخدامه في الدفاع عن الرأي والمعتقد وقضية الوجود أمر لا مفر منه، واذا تخلفت هذه الأداة فان الكثير من الحقوق تتشوه صورها أو تفقد أحقيتها، فالإعلام هو أداة للسياسة فهو القادر على التأثير في عقول الناس واتجاهاتهم, ولاشك ان لوسائل الإعلام أهمية كبيرة في الوقت الحاضر، لما لها من تأثير بارز في إدارة مجرى الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لاسيما في أثناء الأزمات والحروب والأوضاع الاستثنائية التي قد يمر بها أي بلد، الأمر. الذي سينعكس بدوره على قيم واتجاهات المجتمع

الكلمات المفتاحية :القنوات الفضائية العراقية . تشكيل . الاتجاهات السياسية . طلبة الجامعة

المقدمة :

صار اليوم من أهم المستفيدين من ثورة تكنولوجيا الاتصالات الفضائية ، إذ برز التلفزيون بأنه أقوى وسيلة إعلامية من حيث الانتشار والتأثير. وذلك لما يتمتع به من خصائص وسمات ووظائف يؤديها , أهمها التثقيف والتوجيه والتوعية, فضلًا عن الإمكانات الفنية والتقنية التي تجمع بين الصورة والصوت, لتربط أهم حاستين لدى الإنسان بهذا الجهاز وتزوده بالمعارف والمعلومات والأفكار، وانطلاقًا من الأهمية التي احتلها التلفزيون في حياتنا اليومية والتي أخذت آثارها تزداد كل يوم حتى استحوذت على اهتمام ومصداقية الرأي العام بفضل تأثيره الذي يُبقيه في نفوس مشاهديه وجمهوره، وقد تطوّرت الأساليب التقنية العاملة خلف الكواليس بشكل لم يسبق له مثيل، وصرنا نقلب بلمسة زر هذا الجهاز المرئي متنقلين بين ثنايا الأرض ، نبحث عما يخالج نفوسنا ويُشبع رغباتنا وميولنا واتجاهاتنا دون عناء أو تكلفة، وبدلًا مِن أنْ نسعى للعالم صار العالم بين أيدينا وأمام أنظارنا ، ولم تعد المحطات التلفزيونية ملك الحكومات والإيديولوجيات توجه رسائلها ومعزوفاتها المبرمجة على وفق مصالحها ؛ لأن البث الفضائي يتجاوز الحدود الجغرافية ولا يعترف بها أصلًا، مما أمكن بناء توجه جديد نحو ثقافة عالمية يفهما المرء ونقيضه، القريب والبعيد على الرغم من أننا لا نُنكر حقيقة مهمة وخطرة في الوقت نفسه مفادها أنَّ الثقافة الجديدة يمليها الجانب الأقوى ، الذي يملك ويتحكم ويصنع ، إذ انقسم العالم إلى منتجين ومستوردين و مستهلكين، بل حتى النظم الإعلامية الرئيسة أخذت تتلاشى أمام نظام إعلامي واحد يفرضُه الأقوى , وما على الصغار إلا الرضوخ والقبول , وإلا أصبحوا خارج نطاق عملية الزمن التي تدور ولا ترحم.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وبالنظر للتطورات المتلاحقة التي طرأت على التكنولوجيا وتقنيات الاتصال والإعلام ووسائله المختلفة، والتي جعلت من العالم يبدو كأنه قرية الكترونية صغيرة، إذ أصبح الإعلام محورًا أساسيًّا لمختلف القضايا الاجتماعية، وازدادت أهميته بوسائله المختلفة في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة وغيرها، بما في ذلك المجال الأمني، إذ لحقت تلك التطورات بالظواهر الأمنية ذاتها، وتعد ثورة الاتصال الفضائي البوابة الرئيسة التي فُتحت أمام وسائل الإعلام، وخاصةً السمعية والمرئية للولوج إلى العالم الجديد، عالم الكلمة والصورة التي صارت تُسمع وتُرى بكل أرجاء المعمورة لحظة انطلاقها، أي عالم التغطية الفورية والآنية للأحداث والأخبار والقضايا والمؤتمرات والنشاطات الإنسانية السلبية والايجابية جميعها على امتداد القارات, وفي أي بقعة يسكنها كائن بشري. فالأقمار الصناعية اختزلت الزمان والمكان وصار ارتفاعها الشاهق في عنان السماء سببًا في تقريب الشعوب بعضها مع بعضها ، ولا أحد يستطيع ان يُنكر أنَّ لوسائل الإعلام في عصر المعلوماتية دورًا حيويًّا ومهمًّا للغاية، فهي تستطيع أنْ تُشكل الوعي الفردي والجماعي، لما يواجهه العالم من مشكلات معقدة على مختلف الأصعدة، وهي تُسهم في تغيير الاتجاهات أحيانًا أو في الأقل تعديلها أو تدعيم

الاتجاه الموجود أصلًا لدى الأفراد، كما تؤثر تأثيرًا كبيرًا في تنمية وعي الفئات المختلفة من المجتمع، سواء أكان سلبيًّا أم ايجابيًّا.

الاطار المنهجي للبحث :

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في تحديد دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعة ، وتتفرع منها التساؤلات الآتية:

1- ما القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية التي يفضلها طلبة الجامعة؟

2- هل استطاعت القنوات الفضائية العراقية تأدية وظائفها في التوعية السياسية؟

3- ما مدى اهتمام الطلبة بما تبثه القنوات الفضائية العراقية من موضوعات تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية؟

4-ما شدة توافق الطلبة مع بعض الاتجاهات السياسية التي أكدتها القنوات التلفزيونية الفضائية؟

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، فهو يتناول دراسة قضية من القضايا المهمه وهي دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فدراسة الاتجاهات تحظى بالاهتمام، كونها تساعدنا في تفسير ما نمر به من مواقف وخبرات، وإعطاء هذه المواقف معاني ودلالات، كما إنها تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة، بشيء من الاتساق دون تردد ، فضلا عن إيضاحها العلاقة بين الفرد وعالمه.

وتحتل دراسة الدور أهمية كبيرة في الدراسات الإعلامية والاجتماعية والنفسية لما له من أهمية في تحديد السلوك..

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- التعرف على القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية التي يفضل طلبة الجامعة مشاهدتها.

2- معرفة فيما اذا استطاعت القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية تأدية وظائفها في التوعية السياسية.

3- البحث عن مدى اهتمام الطلبة بما تبثه القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية من موضوعات تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.

4-الكشف عن شدة توافق الطلبة مع بعض الاتجاهات السياسية التي أكدتها القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية

الدراسات السابقة :

الدراسات المحلية :

1-دراسة محمد جاسم فلحي(1998) وعنوانها: الوظيفة السياسية للتلفزيون دراسة تطبيقية ميدانية لتلفزيون العراق, وقد هدفت الدراسة للتعرف على السمات الشخصية والمواصفات المهنية للعاملين في البرامج السياسية لتلفاز العراق ، والمعوقات والمشاكل التي تواجه العمل في التلفزيون ، وقد توصل الباحث إلى ان البرامج السياسية والإخبارية احتلت المرتبة الأولى طوال مدة التحليل من عام 1991 إلى 1995,لأنها تضمنت سلسلة متنوعة من الموضوعات ، ومن أهما النشرات والمواجيز الإخبارية فضلا عن البرامج السياسية والوثائقية والتسجيلية والروائية عن حرب الخليج الثانية ونتائجها وأبعادها .(فلحي 1998)

2- دراسة دريد شدهان محمود الطائي(2002) وعنوانها: البرامج السياسية في قناة العراق الفضائية- دراسة تحليلية لبرامج الانتفاضة الفلسطينية من 2002/1/1 لغاية 2002/3/31, وسعت الدراسة إلى دراسة واقع قناة العراق الفضائية بالتعرف على برامجها السياسية التي تناولت موضوع الانتفاضة الفلسطينية والتوصل إلى تقويم شامل لواقع برامج الانتفاضة الفلسطينية سلبا أو إيجابا في إطار المدة المبحوثة , وتوصل الباحث إلى أن برامج الانتفاضة الفلسطينية احتلت المرتبة الأولى بواقع(12) حلقة ، اذ عالج في جميع حلقاته موضوع الانتفاضة الفلسطينية بعرض تحليلي أسبوعي لأحداث وأبعاد الانتفاضة . واهم الإحداث التي وقعت في الأسبوع بتضييف مجموعة من المختصين في الشؤون السياسية بهدف تحليل الموضوع وإعطائه المقترحات والتوصيات والمعالجات بشأن الانتفاضة الفلسطينية .(الطائي 2002)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

3-دراسة علم الدين عبد الله احمد محمد(2003) وعنوانها : الوظيفة السياسية لأخبار وبرامج قناة الشارقة الفضائية- دراسة تحليلية للبرامج السياسية المقدمة إلى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية 2003 . ووجد الباحث أن قناة الشارقة أعطت الأولوية للقضايا العربية في برامجها السياسية وأبرزها القضية الفلسطينية وموضوع العراق والتضامن العربي, وان القناة عبرت عن خصوصيتها القومية انطلاقا من السياسية العامة للإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة , كما لوحظ أن القناة اعتمدت القصدية في التعبير عن وظيفتها الإعلامية باختيار الموضوعات التي يتم تناولها في البرنامج السياسي واللجوء إلى أسلوب التكرار لغرض ترسيخ المضمون ، وذلك بما ظهر من تشابه في بعض القيم والاتجاهات التي أكدتها القضايا والموضوعات المبثوثة في مدة عينة البحث . وأكد الباحث أن قناة الشارقة حاولت أن توظف برامجها السياسية بما يخدم أهداف القناة واتجاهاتها السياسية القومية ، لذا حظيت البرامج السياسية بتكرارات كثيرة ونسب أعلى قياسا بالموضوعات والقضايا الأخرى .(احمد محمد 2003)

4-دراسة علياء قاسم ثامر(2008) وعنوانها: دور الصحـــافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد,وسعت الدراسة إلى معرفة دور الصحافة في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعة، إذ أجريت

الدراسة على عينة من طلبة جامعة بغداد، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل البيانات، ومن أهم الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها: معرفة ما إذا استطاعت الصحافة العراقية تأدية وظائفها في التوعية السياسية, والكشف عن مدى اهتمام الطلبة بما تنشره الصحافة العراقية من موضوعات تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية, والتعرف على ما إذا كان هناك فروق معنوية في إجابات الطلبة ,والكشف عن شدة توافق الطلبة مع بعض الاتجاهات السياسية التي أكدتها الصحافة العراقية ,وخرجت الدراسة بنتائج عدة منها: تأكيد اغلب المبحوثين أن للصحافة دورًا في تشكيل اتجاهاتهم السياسية, وأشارت النتائج إلى اتفاق المبحوثين بشكل جزئي على أن الصحافة العراقية تساعد في تنمية الثقافة السياسية , وتشير البيانات إلى أن أغلب أفراد العينة يتفقون تماما مع الاتجاهات السياسية الخاضعة للدراسة التي أكدتها الصحافة العراقية, ولم تظهر نتائج الدراسة فروقًا معنوية في مستوى اهتمام الطلبة بالصحافة على وفق متغيري 1- النوع، 3- التخصص، فيما كانت هناك فروق بمستوى الاهتمام على وفق متغيري 2- العمر، 4- المرحلة.(ثامر 2008)

5-دراسة هيمن مجيد(2011) وعنوانها:البرامج السياسية في القنوات الفضائية الكردية ودورها في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الكردي, وسعت الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف منها:التأكد من تناول وتحليل القضايا والموضوعات السياسية التي تسهم في تشكيل الوعي السياسي وتنمية قُدُراته مِن البرامج السياسية التي تبثها الفضائيات الكردية,الكشف عن نوعية المعلومات والأفكار التي قدمتها تلك البرامج ودورها في تشكيل الوعي السياسي لجمهور إقليم كردستان وتنميته, الكشف عن دور وسمة التحليل السياسي والقائمين به في تلك البرامج السياسية بهدف تشكيل الوعي السياسي لجمهور إقليم كردستان, والكشف عن الدور الذي أداه التناول السياسي في التحضير لانتخابات (2010/3/7) في تشكيل الوعي السياسي لجمهور إقليم كردستان وتنميته, وهي دراسة تحليلية وصفية أجريت على البرامج السياسية في قناتي شعب كردستان(GK) وشبكة الأخبار الكردية(KNN) الفضائيتين ، فضلًا عن عينة من الجمهور في إقليم كردستان العراق لمعرفة دور التلفزيون في تشكيل الوعي السياسي لدى الجمهور الكردي, وخلصت الدراسة بعدد من النتائج ، وهي : ان أغلبية الجمهور الكردي يشاهدون البرامج السياسية عبر الفضائيات الكردية, وأن هدف المبحوثين من مشاهدة البرامج السياسية هو الحصول على المعلومات والمعارف السياسية, والمعلومات والأفكار السياسية الإيجابية التي قدمتها القناتان المُستهدفتان عبر برامجهما السياسية، ولم تبلغ مستوىً مُقنِعًا.(مجيد 2011)

الدراسات العربية :

6- دراسة حمزة بيت المال(1994) تخص استقبال القنوات التلفزيونية الفضائية في المملكة العربية السعودية, وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية جاءت بالمرتبة الأولى بوصفها مصدرا للمعلومات السياسية لدى الجمهور, وحصلت قناة MBC على المركز الأول ، تليها الفضائية المصرية وقناة دبي وقناةCNNالأمريكية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

من حيث التفضيل, كما جاءت البرامج والنشرات الإخبارية في المرتبة الأولى من بين البرامج والمواد المفضلة من قبل الجمهور . وأجريت الدراسة على عينة عمديه قوامها (201) مفردة من جمهور مدينة الرياض بالسعودية والتي اعتمدت الاستبيان بالمقابلة بوصفه وسيلة لجمع المعلومات . (المال 1994)

7- دراسة عادل عبد الغفار(2004) دراسة بعنوان علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية, وخلصت الدراسة إلى أن التلفزيون المصري جاء في صدارة مصادر المعلومات لمتابعة الأزمة العراقية, يليه الفضائيات العربية, ثم الصحف المصرية, وظهرت علاقة ارتباط بين درجة متابعة الأزمة العراقية في نشرات الأخبار وبين كل من: الأطر المعرفية للجمهور نحو هذه الأزمة, وتفضيل الاعتماد على المقاومة لإنهاء الاحتلال ,في حين لم تظهر هذه العلاقة فيما يتعلق باتجاهات المبحوثين التي جاءت سلبية نحو الأطراف الفاعلة بصرف النظر عن كثافة التعرض, وشملت الدراسة عينه عشوائية طبقية من(200)مفردة .(الغفار 2004)

8- دراسة بشار عبد الرحمن أحمد(2007) دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية, وخلصت الدراسة إلى أن الفضائيات جاءت في صدارة وسائل الأعلام التي تعتمدها النخبة , يليها الانترنيت ثم الصحف والمجلات العربية ثم الإذاعات الدولية, وشملت الدراسة عينة من(200) مفردة وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث اعتمادهم على الفضائيات الأجنبية والإذاعات الدولية لصالح الذكور, وظهرت فروق بين الفئات العمرية من حيث اعتمادهم على الإذاعات الدولية والانترنيت لصالح فئة ما دون من 35سنة, كما ظهرت فروق ما بين الحزبيين والمستقلين من حيث اعتمادهم على الإذاعات الدولية لصالح الحزبيين, وظهرت فروق ما بين المنتمين للحزب الحاكم والمنتمين للمعارضة من حيث اعتمادهم على التلفزيون والإذاعة اليمنية والفضائيات الأجنبية والإذاعات الدولية لصالح المنتمين للحزب الحاكم, وأشرت النتائج آثار الاعتماد على هذه الوسائل الإعلامية فتمثلت بالآثار المعرفية ثم الآثار الوجدانية فالآثار السلوكية .(احمد 2007)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

منهج البحث ونوعه :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف إعطاء معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة موضوع البحث، والتي تعتمد على فهم الظاهرة موضع الدراسة ومعرفة عناصرها ومكوناتها من طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بدقة وموضوعية, واستند الباحث الى المنهج المسحي، كونه يستهدف تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية، ويهتم في دراسة جمهور المتلقين بوصف حجم وتركيب هذا الجمهور، وتصنيف الدوافع والحاجات، والمعايير الثقافية والاجتماعية، وكذلك الأنماط السلوكية ودرجتها أو شدتها، ومستويات الاهتمام أو التفضيل, ويعد المنهج المسحي هو الأنسب لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة

البحث (طلبة جامعة القادسية) فيما يخص تعرضهم للقنوات التلفزيونية الفضائية ودورها في تشكيل اتجاهاتهم، وتضمن المنهج المسحي اعتماد أسلوب الاستبانة للحصول على المعلومات وتفريغها والحكم عليها. (حجاب 2002 : 80)

إجراءات البحث :

مجتمع البحث:

ونعني بمجتمع البحث جميع الأفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث, وبما ان هدف البحث يتجسد بمعرفة دور القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة القادسية، لذلك فان مجتمع البحث يمثل جميع طلبة وطالبات الكليات ذات الاختصاص العلمي والإنساني في جامعة القادسية .(العطية 1992 : 46)

عينة البحث :

بعد استكمال المعلومات المتعلقة بالمجتمع الأصلي للبحث البالغ (16) كلية، والمتمثل بطلبة جامعة القادسية ، اختيرت عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية الطبقية التي تتيح الفرصة لتقسيم المجتمع إلى طبقات منفصلة بحسب متغير معين أو متغيرات عدة، وعد كل طبقة وحدة واحدة ومن ثم اختيار عينة أفراد البحث عشوائيًّا من هذه الطبقات، بحيث تكون نسبة الأفراد في طبقة معينة من هذه العينة، تمثل نسبة أفراد هذه الطبقة في المجتمع الأصلي. وعلى وفق ذلك صنف الباحث مجتمع البحث على طبقتين وهما:علمي ، وإنساني، وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من الكليات ذات الاختصاص العلمي ، لتكون كلية العلوم العينة التي تمثل الكليات العلمية، بينما مثلت الكليات الإنسانية كلية الآداب .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

مجالات البحث:

يعد تحديد مجالات البحث احدى الخطوات المنهجية لأي بحث أو دراسة والتي تنطوي على ثلاث مجالات:

1- المجال المكاني: ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث او الدراسة، واختيرت جامعة القادسية مجالًا مكانيًّا للبحث، بعد ان اختيرت عينة من كليتي العلوم والآداب احداهما تمثل الكليات ذات الاختصاص العلمي والأخرى ذات الاختصاص الإنساني، باعتماد العينة العشوائية البسيطة.

2- المجال البشري: ونعني به عينة البحث والتي تتمثل بطلبة جامعة القادسية ذكورًا وإناثًا، وللمرحلتين الثالثة والرابعة، لكونهم أكثر نضجًا ووعيًا فضلا عن قدرتهم على الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها استمارة الاستبانة.

3- المجال الزمني: ويقصد به المدة التي قضاها الباحث في جمع البيانات من الطلبة بعد إتمام عملية بناء أداة البحث (المقياس)، وتوزيع الاستمارات وتفريغها وتحليلها والتي يمكن تحديدها من 2023/1/15 إلى 2023/3/15.

أداة جمع بيانات البحث:

تم تصميم استمارة استبانة تتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس ، وذلك في ضوء الإطار النظري للدراسة , وتم جمع بيانات الدراسة بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين, وقد أجري اختبار قبلي لها على عينة حجمها (5%) من حجم العينة الأصلية بواقع (10) مفردة, ثم أجريت بعض التعديلات الطفيفة عليها إلى أن طبقت بشكلها النهائي.

صحيفة الاستبيان : الاستبيان هو إحدى الوسائل الفعالة في جمع المعلومات من عدد كبير من المبحوثين بطريقة معيارية ، واستعمل الباحث صحيفة الاستبيان بالمقابلة بوصفها أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة الميدانية .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الصدق والثبات :

الصدق : تم الوصول إلى الصدق على مرحلتين وهما :

الأولى: استعمل الباحث طريقة الصدق الظاهري من أجل الوصول إلى صدق استمارة الاستبانة ، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين (*) لاختبار مدى صلاحيتها لإجراء الدراسة الميدانية وتحقيق أهدافها ومدى ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة ، وقد أجرى الباحث التعديلات التي أوصى بها المحكمون على بعض الأسئلة وزيادة أسئلة أخرى على أصل الاستمارة على وفق ما رأوه مناسبا.

الثانية: قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بلغت نسبتها 10%(20) مبحوثا من المجموع الكلي لأفراد العينة, وذلك من أجل التأكد من مدى فهم المبحوثين لأسئلة الاستمارة والصعوبات التي قد يلاقونها في صيغة بعض الأسئلة من أجل تعديلها بالشكل الذي يساعد على تحقيق أهداف الدراسة الميدانية وسهولة جمع بيانات الدراسة من المبحوثين, وقد قام الباحث بإعادة صياغة بعض الأسئلة وفقا للملاحظات التي تم تسجيلها وجمعها من نتائج الدراسة الاستطلاعية .

الثبات :

قام الباحث باختبار الثبات من طريق إعادة الاختبار (Re- Test) على عينة بلغت 10% من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة (20) مبحوثا, وذلك بعد مرور أسبوعين على انتهاء التطبيق الأول, باستعمال المعادلة الآتية :

نسبة الثبات = عدد الإجابات المطابقة لأسئلة الاستمارة من مجموع الأسئلة .

وقد بلغت نسبة الثبات 0,84 وهي نسبة مرتفعة مما يعني ثبات استمارة الاستبانة

المفاهيم والمصطلحات:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات أمرًا ضروريًّا لأي بحث او دراسة، إذ ان من واجب الباحث عند صياغته للمشكلة تحديد المفاهيم التي سيستخدمها، وكلما كان تحديد المفاهيم دقيقا، سهل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها .

فالمفاهيم هي رموز لفظية لغوية تعبر عن أفكار عامة جردت من الملاحظة العلمية. (عبد الكريم 1981 : 48)

وبناء على ذلك اختيرت ابرز المفاهيم لتعريفها كما يأتي:

1- الدور :

حظي مفهوم الدور باهتمام العلماء، لاسيما علماء النفس والاجتماع، نظرا للأهمية التي تترتب عن القيام بالأدوار المختلفة، وتناولوا في دراسات الدور طرقا وأساليب تختلف عن تلك الأساليب المتبعة في بعض الدراسات التي تعنى بالعلاقات الاجتماعية.ولم يتفق العلماء على تعريف محدد للدور، وإنما تعددت التعريفات بتعدد الزوايا التي ينظر منها إليه, ويعرف الدور بأنه: مجموعة من أنواع السلوك المتوقعة ممن يقوم بدور معين.(بدوي 1977 : 360)

وهناك من يقدم اتجاها تكامليا في دراسة الدور، عندما حلله إلى مظهرين، أحدهما نفسي والآخر اجتماعي، فالمظهر النفسي يبين قدرة الشخص على التحليل والتوفيق بين المواقف المتعارضة وتحقيق بعض التوازن بين التغير والاستقرار والمحال والممكن في بيئة معقدة, أما الدور في مظهره الاجتماعي، فيعبر عن تأثير المعايير والقيم، فاستقرار البناء الاجتماعي يستلزم تطابق تصورات الأفراد للأدوار المثالية مع مطالب ادوار الآخرين.

ويميز ليفنستون في تحليله للدور بين مفهومين، الدور النظري ويمثل فكرة، والدور العملي يمثل سلوكا.(**Neil smelser 1963 : 228 -240)**

وكلمة الدور مستعارة من المسرح، والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الدور، فالفرد بشر، أما الدور فهو سيناريو يحدد السلوك أو يعبر عن الأفعال ويحدد الأقوال.(زهران 1884 : 119)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويمكن وضع تعريف إجرائي للدور بما يتفق مع موضوع البحث: وهو العمل أو الوظيفة التي تقوم بها القنوات التلفزيونية الفضائية في تشكيل الاتجاهات السياسية، ضمن إطار التأثيرات المعرفية، والتي يمكن ان تكون ايجابية أو سلبية في الوقت نفسه، بما يمليه عليها وظيفتها الأخلاقية والاجتماعية والإيديولوجية.

2- تشكيل الاتجاهات:

هو نتيجة تكامل مجموعة من الخبرات الجزيئية، التي تدور في موضوع معين وتمايزها وانفصالها عن غيرها من الخبرات، حتى تتخذ شكلا موحدا في شكل اتجاه نفسي عام له صفة الثبات والديمومة النسبية.(عيسوي 1974 :205)

الاطار النظري للبحث :

التأثير السياسي للتلفزيون:

يعد التلفزيون من وسائل التأثير السياسي المهمة بالجماهير ، لما يتمتع به من انتشار على نطاق واسع، وقدرته على ملاحقة الأحداث السياسية ونقلها إلى المتلقي في وقت قياسي من حدوثها، وكذلك قدرته على التأثير في مواقف واتجاهات الأفراد نحو القضايا والموضوعات السياسية، وذلك لكونه من المصادر الرئيسة لاستقاء الأخبار والمعلومات عن مختلف القضايا والأحداث السياسية على جميع المستويات.

لقد نالت أبحاث التأثير السياسي للتلفزيون اهتمامًا كبيرًا من الباحثين في السياسة والإعلام، وذلك للآثار التي من الممكن أن يتركها في اتجاهات وسلوكيات الأفراد السياسية في مختلف المجتمعات المعاصرة، ويرجع هذا الاهتمام إلى الانتشار الواسع الذي يتمتع به التلفزيون، وقوة التأثير ولاقناع

ويشير مصطلح التأثير إلى التغيير الذي يحدث في سلوك الإنسان، والذي ينتج عن استقبال الإنسان لبعض المعلومات التي تؤثر في مخزونه المعرفي، ومن ثم تدفعه إلى القيام بعمل (سلوك) مغاير للعمل الذي اعتاد أن يقوم به في السابق, ويحدث التأثير نتيجة تزايد الاعتماد على وسائل الإعلام ولاسيما التلفزيون في استقاء الأخبار والمعلومات، إذ يستقبل المشاهد نتيجة تعرضه للتلفزيون كمًّا كبيرًا من المعلومات الجديدة التي تتفاعل مع رصيده المعرفي، والتي قد تؤثر في صورته العقلية ومن ثم تؤدي إلى تغييرها،(الموسى 1988 :113-114)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ان تأثير البيئة الثقافية بوسائل الاعلام يفترض أن التعرض للتلفزيون لأوقات طويلة ومنتظمة تنمي لدى الافراد الاعتقاد بأن العالم الذي يراه على الشاشة ما هو الا صورة عن الواقع الذي يعيشه فعلا فالفرد الذي يتعلم ويتصرف في اطار المعاني التي يستخدمها في تلك البيئة الرمزية لوسائل الاعلام ومعرفة تأثير تلك الوسائل على الاتجاهات السياسية للفرد ويعتقد جرينز ان التعرض لوسائل الاعلام وعلى رأسها التلفزيون لأوقات طويلة من شأنها ان تكون لدى الفرد صورة ذهنية عن الواقع والاتجاه السياسي وتعمل هذه الصور على غرس ثقافة لدى المشاهد وان الرسائل التي يعكسها التلفزيون تتسم بالتكامل والاتساق ؛ إذ يقوم التلفزيون بتنمية الصورة الذهنية التي تؤدي دورا مهما في حياه معظم الناس (محمد 2020).

ويعد بعض الباحثين التلفزيون أكثر قدرة على الإقناع والتأثير من الوسائل الأخرى، وذلك لمحاكاته الواقع، واعادة صياغته ايضًا بحكم ما يمتلكه من إمكانات فنية وتقنية كثيرة، فالتلفزيون لا يقدم الواقع كما هو بل يقدمه من منظور تقني خاص، وذلك أن الواقع هو الذي يخضع لقدرات وإمكانات التلفزيون وليس العكس، لذلك فأن الإمكانات الفنية المتوفرة للتلفزيون تجعله أكثر قدرة على التأثير في المشاهدين وإقناعهم, وهي ميزة مهمة يستفاد منها في تقديم الموضوعات السياسية التي تهدف إلى إقناع المشاهدين للقيام بنشاط سياسي معين، كالتصويت في الانتخابات مثلًا.

لقد ارتبط قياس تأثيرات وسائل الإعلام في الفرد دائمًا بدراسة الموقف وتغييره؛ وذلك لأن المواقف وما تمثله من قيم ومعتقدات ومعارف تحدد سلوك الفرد التي يعتنقها، فالمعلومات التي يستقبلها الفرد عبر وسائل الإعلام تؤدي في المحصلة النهائية إلى تشكيل الآراء والمواقف، وهذه بدورها تحكم السلوك الذي يصدر عن الإنسان، لذلك فإن تغيير الموقف يتبعهُ تغيير في سلوك ذلك الإنسان.(محسن واخرون 2010 : 60)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

إن تأثير وسائل الإعلام قد يأخذ شكل تغيير في رؤى وطموحات الأفراد، أو زعزعة مجموعة من القيم والاتجاهات السائدة وإبراز قيم أخرى، أو الحد من كثافة اتجاهات معينة، كما تأخذ التأثيرات شكل تدعيم بعض القيم والاتجاهات أو قد تقتصر على تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف، وقد يمتد التأثير ليشمل تشكيل الآراء والاتجاهات وتغيير أنماط السلوك.

إن تأثير وسائل الإعلام في أفراد الجمهور ليس حتميًّا ومباشرًا دائمًا، بل يتأثر بالتكوين السابق للفرد، فقد أظهر كثير من الأبحاث أن آراء الجماهير واهتماماتها واستعداداتها السابقة لها دور في تأثير وسائل الإعلام في تلك الجماهير، فالأفراد يعرضون أنفسهم بشكل عام إلى الوسائل التي تتفق مع اتجاهاتهم واهتماماتهم ويتجنبون بإدراك أو بلا شعور المعلومات التي لا تتفق مع آرائهم، وإذا ما تعرضوا لها فأنهم يفسرونها بطريقة تجعلها تتفق مع آرائهم. وهذا يؤكد أن تأثير التلفزيون في الاتجاهات السياسية للأفراد لا يتم بطريقة مباشرة، وإنما بطريقة انتقائية. (مكي 2005 : 38)

وربما لا ينعكس الرأي السابق على التأثير السياسي للتلفزيون بشكل عام، ذلك أن العلاقة بين الإعلام والسياسة تدل على مدى قوة التأثير السياسي للتلفزيون في الجمهور، فالتلفزيون يشارك في العملية السياسية عبر تركيز الانتباه في قضايا معينة من شأنها أن تدعم أو تغير الصورة الذهنية لدى الأفراد التي تؤثر بدورها في سلوكهم السياسي، ذلك أن الطريقة التي يتصرف بها الأفراد حيال السياسة، والاتجاهات والقيم السياسية ليس إلا انعكاسًا للصورة التي كونها عن المجتمع من حوله، والتي استقاها من كم المعلومات التي وصلت إليه بتعرضه للمضمون السياسي المقدم عبر الاتصال الشخصي ووسائل الإعلام.(يوسف 2006 : 76)

ويعد تشكيل تصور الفرد للسياسة والإسهام في تحديد شرعية النظام السياسي، من أهم التأثيرات السياسية ، فهي تؤثر في إدراك الفرد للسياسة وتصوره لها، ثم تؤثر في قبوله أو رفضه للنظام السياسي في مرحلة لاحقة وتعد شبكات التواصل الاجتماعي ايضا في الوقت الحالي هي طريقة للاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للطلبة امكانية الالتقاء والتجمع على الانترنيت وتبادل المعلومات، وهي تسمح للافراد بسماع صوته الى العالم اجمع كما ان " مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع تقدم خدمات تقوم على تكنالوجيا التي تتيح للافراد بناء شبكات بين العلاقات والاطلاع على الاخرين والاعتماد عليها في الوقت الحاضر وهي امتداد الى القنوات الفضائية والجمعية والمرئية (حسين 2024 : 304-325)

و ان للتلفزيون دورًا كبيرًا في التوجيه السياسي للأفراد، وذلك لقدرته على التحكم في الخيال وتوجيه القيم والسلوكيات، وهي مسألة أكدها كثير من علماء النفس والاجتماع والإعلام والسياسة، وقد أثبت الكثير من البحوث الميدانية تحكم التلفزيون في نمط الثقافة السياسية السائدة في كثير من المجتمعات ، حيث أصبحت المحطات التلفزيونية اليوم الطرف الرئيس في التأثير في توجهات الشباب السياسية بحكم ما تمتلكه من تقنيات متطورة وجاذبية مؤثرة جدًّا.

الأمر الذي يشير الى أن وسائل الإعلام تؤدي دورًا مهمًّا في حياة الإنسان المعاصر في ما يتعلق بالتثقيف والتوجيه السياسي، ونقل الأخبار والمعلومات السياسية وما يرتبط بها من تعليقات وتفسيرات لها، فوسائل الإعلام أصبحت أدوات مهمة في تطوير معارف الإنسان وتشكيل مفاهيمه وقناعاته واتجاهاته السياسية، فالتلفزيون يعد المصدر الرئيس لانطباعات وتوجهات الناس عن الواقع السياسي .(راني 1986 : 20)

نتائج الدراسة الميدانية :

مقدمة :

يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة الميدانية والتي تم إجراؤها على (200) مبحوث من الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية, والتي أجريت للمدة من15 /٢٠٢٣/1 إلى 20٢٣/3/15, وكانت النتائج على النحو الآتي:

سمات عينة البحث :

جدول (1) يبين جنس العينة المبحوثة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	109	54,50
أنثى	91	45,50
المجموع الكلي	200	% 100

الاختصاص:

جدول (2) يوضح أفراد العينة وفقا لمتغير الاختصاص

الاختصاص	التكرار	النسبة المئوية
اداب	76	38,00
علوم	124	62,00
المجموع	200	%100

جدول (3) يمثل المستوى الدراسي للمبحوثين

المرحلة الثالثة		**المرحلة الرابعة**		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%
114	57,00	86	43,00	200	100

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

نتائج الدراسة الميدانية :

المعدل الأسبوعي لمتابعة المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية :

جدول(٤)يوضح توزيع العينة بحسب المعدل الأسبوعي لمتابعة القنوات الفضائية المحلية

معدل التعرض	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	91	٤٥,٥
بصورة غير منتظمة	73	٣٦,٥
من 1-3 مرات	18	٩،٠
من 4-5 مرات	18	٩,٠
المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول الى أن الذين يشاهدون القنوات الفضائية المحلية(يوميا) جاؤوا بالمرتبة الأولى بنسبة٤٥,٥ %, وهم غالبية أفراد العينة, ثم المبحوثون الذين يشاهدون القنوات الفضائية المحلية (بصورة غير

منتظمة)بنسبة ٣٦,٥%,وتقاسم المرتبة الأخيرة المبحوثون الذين يتابعون من(1-3)مرة و(٠-٩)مرة بنسبة ٩,٠%.

الوقت الذي يقضيه المبحوثون في متابعة القنوات الفضائية المحلية :

جدول (٥)يوضح الوقت الذي يقضيه المبحوثون في متابعة القنوات الفضائية المحلية

الوقت	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	91	45,50
من ساعة لأقل من ساعتين	62	31,00
من ساعتين لأقل من ثلاث	29	14,50
أكثر من ذلك	18	9,00
المجموع	200	% 100

يتبين من الجدول السابق أن من يتابعون(لأقل من ساعة) يوميا للقنوات الفضائية المحلية جاؤوا بالترتيب الأول بنسبة 45,50%, ثم الذين يشاهدون (من ساعة لأقل من ساعتين) بنسبة31,00% ,ثم الذين يشاهدون(من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات) بنسبة14,50%,

الأمر الذي يشير الى أن غالبية المبحوثين يتابعون القنوات الفضائية المحلية مدة أقل من ساعة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

عادات مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية :

جدول(٦) يبين عادات مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية المحلية

المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
مع أفراد الأسرة	133	66,50
بمفردي	51	25,50
مع الأصدقاء	14	7,00
مع الأقارب	2	1,00
المجموع	٢00	% 100

تشير بيانات الجدول الى أن المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية المحلية (مع أفراد الأسرة) جاؤوا بالترتيب الأول بنسبة 66,50%ثم الذين يشاهدونها (بمفردهم)بنسبة25,50% ثم الذين يشاهدونها(مع الأصدقاء) بنسبة7,00 %, وفي الترتيب الأخير الذين يشاهدونها (مع الأقارب) بنسبة1,00%.

الأمر الذي يشير الى أن أكثر من ثلثي أفراد العينة 66,50وهم غالبية الأفراد المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية المحلية مع أفراد الأسرة ، وذلك بسبب وجود التلفزيون في المنزل وانخفاض تكاليف شراء جهاز التلفزيون, الأمر الذي يجعل غالبية الأفراد المشاهدين يشاهدونه مع أفراد الأسرة.

سلوك المبحوثين أثناء متابعتهم لبرامج القنوات الفضائية المحلية :

جدول (٧)يوضح سلوك المبحوثين أثناء متابعتهم لبرامج القنوات الفضائية المحلية

سلوك المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
أقوم بتغير القناة الى أخرى ولا استمر	79	39,50
أتابعه وأقوم بأعمال أخرى	52	26,00
أتفرغ لمتابعته من البداية الى النهاية	38	19,00
أتابع البرنامج مع أفراد الأسرة	31	15,50
المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول الى أن المبحوثين الذين يقومون(بتغيير القناة الى أخرى ولا يستمرون في متابعة البرنامج حتى النهاية) جاؤوا بالترتيب الأول بنسبة39,50%ثم الذين(يتابعونه ويقومون بأعمال أخرى) بنسبة26,00% ثم الذين(يتفرغون لمتابعته من البداية الى النهاية) بنسبة19,00% وفي الترتيب الأخير الذين(يتابعون البرنامج مع أفراد الأسرة) بنسبة 15,50%.

الأمر الذي يشير الى أن غالبية المبحوثين يقومون(بتغيير القناة الى أخرى ولا يستمرون في متابعة البرنامج حتى النهاية) ، وهذا يأتي نتيجة التطور التقني الحاصل في أجهزة الاتصال ووجود جهاز (الريموت كنترول) والذي سهل من عملية السرعة في تغيير القنوات من أجل إشباع رغبات المشاهدين.

درجة ثقة المبحوثين في القنوات الفضائية المحلية التي يعتمدون عليها :

جدول (٨) يبين درجة ثقة المبحوثين في القنوات الفضائية المحلية التي يعتمدون عليها

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة	21	%10,50
متوسطة	113	%56,50
قليلة	66	%33,00
المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول الى أن يثقون في القنوات الفضائية المحلية التي يعتمدون عليها من المبحوثين في الحصول على معلوماتهم بدرجة (متوسطة) جاؤوا بالترتيب الأول بنسبة56,50% ثم الذين يثقون بها بدرجة(قليلة) بنسبة33,00% ثم بالترتيب الأخير الذين يثقون بها بدرجة(كبيرة) بنسبة10,50%.

الأمر الذي يشير الى أن غالبية أفراد العينة يثقون بالقنوات الفضائية المحلية التي يعتمدونها في الحصول على معلوماتهم بدرجة (متوسطة) وهم يشكلون أكثر من نصف أفراد العينة.

القنوات الفضائية المحلية الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين :

جدول (٩) يوضح توزيع المبحوثين بحسب القنوات الفضائية الأكثر تفضيلا

القناة	التكرار	النسبة المئوية
العراقية	186	93,00
الشرقية	152	76,00
السومرية	143	71,50
الحرية	107	53,50
الفرات	54	27,00
أخرى	18	9,00

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ن=200

أتيح للمبحوثين اختيار أكثر بديل

تشير بيانات الجدول الى أن قناة العراقية الفضائية جاءت بالترتيب الأول كأكثر القنوات الفضائية المحلية تفضيلا من قبل المبحوثين بنسبة93,00% ثم قناة الشرقية بنسبة76,00 ثم قناة السومرية بنسبة 71,50% ثم قناة الحرية بنسبة53,50% ثم قناة الفرات بنسبة27,00% وفي الترتيب الأخير جاءت فئة أخرى بنسبة9,00%.

الأمر الذي يشير الى أن غالبية المبحوثين يشاهدون قناة العراقية الفضائية كونها القناة الرئيسية التي تمثل وجهة نظر الحكومة العراقية والناطقة باسم شبكة الأعلام العراقية.

المضامين الأكثر متابعة في القنوات الفضائية المحلية

جدول (١٠) يوضح توزيع المبحوثين بحسب المضامين الأكثر متابعة في القنوات الفضائية المحلية

المضامين	التكرار	النسبة المئوية
المضامين السياسية	174	87,00
المضامين الاجتماعية	151	75,50
المسلسلات	124	62,00
الأفلام	108	54,00

المضامين العلمية	97	48,50
المضامين الرياضية	88	44,00
المضامين الفنية	81	40,50
المضامين المنوعة	76	38,00
المضامين الاقتصادية	68	34,00
المضامين الأدبية	56	28,00

ن=400

ملاحظة: أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل.

تشير بيانات الجدول الى أن المضامين السياسية جاءت بالترتيب الأول بوصفها أكثر المضامين متابعة من قبل المبحوثين بنسبة87,00% ثم المضامين الاجتماعية بنسبة75,50% ثم المسلسلات التلفزيونية بنسبة62,00% ثم الأفلام بنسبة54,00% ثم المضامين العلمية بنسبة48,50% ثم المضامين الرياضية بنسبة44,00% ثم المضامين الفنية بنسبة 40,50% ثم المضامين المنوعة بنسبة38,00% ثم المضامين الاقتصادية بنسبة 34,00% وفي الترتيب الأخير جاءت المضامين الأدبية بنسبة28,00%.

وتفسير ذلك أن المضامين السياسية تهم جميع فئات الجمهور وعلى مختلف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية كونها تمس حياتهم اليومية وتمثل أهمية لمصالحهم, الأمر الذي يجعلهم يطلعون عليها باستمرار .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تجاهل القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية الموضوعات السياسية التي تتنافى مع سياساتها جدول (١١) يبين تجاهل القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية الموضوعات السياسية التي تتنافى مع سياساتها

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	99	49,50
اتفق إلى حد ما	30	15,00
محايد	34	17,00
لا اتفق إلى حد ما	24	12,00
لا اتفق تماما	13	6,50
المجموع	200	100

تشير بيانات الجدول الى أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تتجاهل الموضوعات السياسية التي تتنافى مع سياساتها، وجاء الطلبة الذين يتفقون تماما بالمرتبة الأولى (99) تكرارا بنسبة مئوية(49,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة المحايدون (34) تكرارا بنسبة مئوية(17%)، بينما جاء الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما بالمرتبة الثالثة (30) تكرارا بنسبة مئوية (15,00%)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (24) تكرارا بنسبة مئوية(12,00 %)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (13) تكرارا بنسبة مئوية(6,50 %).

الأمر الذي يشير الى ان هذه النتيجة تعزز الاتجاه السائد الخاص بسياسة الصحف وتوجهاتها وانتقائها للموضوعات التي تتوافق مع سياساتها.

قيام القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بنشر الحقائق

جدول (١٢) يبين قيام القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بنشر الحقائق

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	31	15,50
اتفق إلى حد ما	42	21,00
محايد	47	23,00
لا اتفق إلى حد ما	55	27,50
لا اتفق تماما	25	12,50
المجموع	200	% 100

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تشير نتائج البحث الى أن الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما مع نشر القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية للحقائق، احتلوا المرتبة الأولى (55) تكرارا بنسبة مئوية(27,50%)، وحل بالمرتبة الثانية الطلبة المحايدون (47) تكرارا بنسبة مئوية(23,00%)، بينما جاء الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما بالمرتبة الثالثة (42) تكرارا بنسبة مئوية (21,00 %)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين يتفقون تماما (31) تكرارا بنسبة مئوية(15,50 %)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (25) تكرارا بنسبة مئوية(12,50%).

الأمر الذي يشير الى أن معظم الطلبة لا يجدون بأن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تعمل على نشر الحقائق.

تحيز القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لبعض الأطراف في تغطيتها للموضوعات السياسية

جدول (١٣) يبين تحيز القنوات الفضائية التلفزيونية المحلية لبعض الأطراف في تغطيتها للموضوعات السياسية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	79	39,50
اتفق إلى حد ما	57	28,50
محايد	35	17,50
لا اتفق إلى حد ما	17	8,50
لا اتفق تماما	12	6,00
المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول أن الطلبة الذين يتفقون تماما مع تحيز القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لبعض الأطراف في تغطيتها للموضوعات السياسية، احتلوا المرتبة الأولى (79) تكرارا بنسبة مئوية (39,50 %)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (57) تكرارا بنسبة مئوية (28,50 %)، بينما جاء الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (35) تكرارا بنسبة مئوية(17,50%)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (17) تكرارا بنسبة مئوية(8,50%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (12) تكرارا بنسبة مئوية(6,00%).

الأمر الذي يشير الى أن الغالبية من أفراد العينة يعتقدون أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تتحيز لبعض الأطراف في تغطيتها للموضوعات السياسية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تعكس القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية الواقع السياسي الراهن

جدول (١٤) يبين أن القنوات الفضائية التلفزيونية المحلية مرآة عاكسة للواقع السياسي الراهن

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	51	25,50
اتفق إلى حد ما	63	31,50
محايد	44	22,00
لا اتفق إلى حد ما	28	14,00
لا اتفق تماما	14	7,00
المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية مرآة عاكسة للواقع السياسي الراهن، احتلوا المرتبة الأولى (63) تكرارا بنسبة مئوية(31,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون تماما (51) تكرارا بنسبة مئوية(25,50%)، بينما جاء الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (44) تكرارا بنسبة مئوية(22,00%)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (28) تكرارا بنسبة مئوية(14,00 %)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (12) تكرارا بنسبة مئوية(6,00 %).

الأمر الذي يشير الى أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تعد مرآة عاكسة للواقع السياسي الراهن.

تساهم القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية في تنمية الثقافة السياسية

جدول (١٥) يبين مساهمة القنوات الفضائية التلفزيونية المحلية في تنمية الثقافة السياسية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	66	33,00
اتفق إلى حد ما	51	25,50
محايد	56	28,00
لا اتفق إلى حد ما	18	9,00
لا اتفق تماما	9	4,50
المجموع	200	% 100

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تشير بيانات الجدول بأن الطلبة الذين يتفقون تماما مع كون القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تساعد في تنمية الثقافة السياسية، احتلوا المرتبة الأولى (66) تكرارا بنسبة مئوية(33,00%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة المحايدون (56) تكرارا بنسبة مئوية(28,00 %)، بينما جاء الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما بالمرتبة الثالثة (51) تكرارا بنسبة مئوية(25,50%)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (18) تكرارا بنسبة مئوية (9,00%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (9) تكرارات بنسبة مئوية(4,50 %).

الأمر الذي يشير الى أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تساعد في تنمية الثقافة السياسية.

تساهم القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بنقد الأوضاع السياسية نقدا بناءً

جدول (١٦) يبين مساهمة القنوات الفضائية التلفزيونية المحلية بنقد الأوضاع السياسية نقدا بناءً

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	21	10,50
اتفق إلى حد ما	41	20,50
محايد	67	33,50
لا اتفق إلى حد ما	52	26,00
لا اتفق تماما	19	9,50
المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول أن الطلبة الذين يتخذون الحياد من أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تعمل على نقد الأوضاع السياسية نقدا بناء، احتلوا المرتبة الأولى (67) تكرارا بنسبة مئوية (33,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (52) بنسبة مئوية(26,00%)، بينما جاء الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما بالمرتبة الثالثة (41) تكرارا بنسبة مئوية(20,50%)، تلاهم بالمرتبة الرابعة الطلبة الذين يتفقون تماما (21) تكرارا بنسبة مئوية(10,50 %)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (19) بنسبة مئوية(9,50 %).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تجاهل القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية دور طلبة الجامعات مع أنهم قوة سياسية يمكن أن تسهم في صنع القرار

جدول (١٧) يبين تجاهل القنوات الفضائية التلفزيونية المحلية دور طلبة الجامعات مع أنهم قوة سياسية يمكن أن تسهم في صنع القرار

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	97	48,50
اتفق إلى حد ما	44	22,00
محايد	29	14,50
لا اتفق إلى حد ما	16	8,00
لا اتفق تماما	14	7,00
المجموع	200	% 100

تشير النتائج في الجدول إلى أن الطلبة الذين يتفقون تماما مع كون القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تتجاهلهم مع أنهم قوة سياسية يمكن أن تسهم في صنع القرار، أحرزوا المرتبة الأولى (97) تكرارا بنسبة مئوية(48,50 %)، تلاهم بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (44) تكرارا بنسبة مئوية(22,00%)،

بينما جاء الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (29) تكرارا بنسبة مئوية(14,50 %)، فيما احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (16) تكرارا بنسبة مئوية(8,00%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (14) تكرارا بنسبة مئوية(7,00%).

الأمر الذي يشير الى ان أغلبية الطلبة يجمعون على ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تتجاهلهم مع أنهم قوة سياسية يمكن ان تسهم في صنع القرار، وهذا يدل على ان الطلبة يتابعون القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية وما يقدم فيها.

تضخم القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بعض الموضوعات السياسية بشكل غير مبرر

جدول رقم (١٨)يبين تضخيم القنوات الفضائية التلفزيونية المحلية لبعض الموضوعات السياسية بشكل غير مبرر

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	72	36,00
اتفق إلى حد ما	65	32,50
محايد	41	20,50
لا اتفق إلى حد ما	16	8,00
لا اتفق تماما	6	3,00
المجموع	200	% 100

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تشير نتائج البحث الى أن الطلبة الذين يتفقون تماما مع كون القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تضخم بعض الموضوعات السياسية بشكل غير مبرر، احتلوا المرتبة الأولى (72) تكرارا بنسبة مئوية(36,00%)، بينما حل بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (65) تكرارا بنسبة مئوية(32,50 %)، في حين جاء الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (41) تكرارا بنسبة مئوية(20,50 %)، تلاهم بالمرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (16) تكرارا بنسبة مئوية(8,00 %)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (6) تكرارات بنسبة مئوية(3,00 %).

الأمر الذي يشير الى أن الغالبية من أفراد العينة يدركون أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تضخم بعض الموضوعات السياسية بشكل غير مبرر، وهذا يشير إلى إدراك الطلبة للغاية من تضخيم بعض من هذه الموضوعات.

يفهم طلبة الجامعات العراقية المادة السياسية في القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية منطقيا بعيدا عن الاستمالات العاطفية

جدول رقم(١٩) يبين فهم طلبة الجامعات العراقية للمادة السياسية منطقيا بعيدا عن الاستمالات العاطفية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	33	16,50
اتفق إلى حد ما	67	33,50
محايد	55	27,50
لا اتفق إلى حد ما	28	14,00
لا اتفق تماما	17	8,50
المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع أنهم يفهمون المادة السياسية في القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية منطقيا بعيدا عن الاستمالات العاطفية، احتلوا المرتبة الأولى (67) تكرارا بنسبة مئوية (33,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة المحايدون (55) تكرارا بنسبة مئوية(27,50%)، بينما جاء الطلبة الذين يتفقون تماما بالمرتبة الثالثة (33) تكرارا بنسبة مئوية(16,50%)، في حين احتل الطلبة الذين لايتفقون إلى حد ما المرتبة الرابعة (28) تكرارا بنسبة مئوية(14,00 %)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (17) تكرارا بنسبة مئوية (8,50, %).

الأمر الذي يشير الى أن ما يقارب نصف أفراد العينة يفهمون المادة السياسية في القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية منطقيا بعيدا عن الاستمالات العاطفية.

تفتقد القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية الى كشف غموض المواقف السياسية مما يضعف أداءها

جدول (٢٠) يبين افتقاد القنوات الفضائية التلفزيونية المحلية إلى كشف غموض المواقف السياسية مما يضعف أداءها

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	74	37,00
اتفق إلى حد ما	66	33,00
محايد	39	19,50
لا اتفق إلى حد ما	15	7,50

لا اتفق تماما	6	3,00
المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول الى أن الطلبة الذين يتفقون تماما مع أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تفتقد إلى كشف غموض المواقف السياسية مما يضعف أداءها، نالوا المرتبة الأولى (74) تكرارا بنسبة مئوية(37,00%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (66) تكرارا بنسبة مئوية(33,00%)، فيما جاء الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (39) تكرارا بنسبة مئوية(19,50%)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (15) تكرارا بنسبة مئوية(7,50 %)، واحتل المرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (6) تكرارات بنسبة مئوية(3,00%).

الأمر الذي يشير الى ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تفتقد إلى كشف غموض المواقف السياسية مما يضعف أداءها.

عدم تلبية القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لأهتمامات طلبة الجامعات العراقية السياسية يعود للتشعب والخلط الحاصل في الموضوعات السياسية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول رقم (٢١) يبين عدم تلبية القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لاهتماماتهم السياسية يعود للتشعب والخلط الحاصل في الموضوعات السياسية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	35	17,50
اتفق إلى حد ما	54	27,00
محايد	63	31,50
لا اتفق إلى حد ما	38	19,00
لا اتفق تماما	10	5,00
المجموع	200	% 100

تشير نتائج البحث الى أن الطلبة الذين يتخذون الحياد من أن عدم تلبية القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لاهتماماتهم السياسية يعود للتشعب والخلط الحاصل في الموضوعات السياسية، احتلوا المرتبة الأولى (63) تكرارا بنسبة مئوية(31,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (54) تكرارا بنسبة مئوية (27,00%)، بينما جاء الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما بالمرتبة الثالثة (38) تكرارا بنسبة مئوية(19,00

%)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين يتفقون تماما (35) تكرارا بنسبة مئوية(17,50%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (10) تكرارات بنسبة مئوية(5,00 %).

الأمر الذي يشير الى أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لا تلبي اهتمامات الطلبة السياسية للتشعب والخلط الحاصل في هذه الموضوعات.

تفتقر القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية إلى المصداقية

جدول(٢٢) يبين افتقار القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية إلى المصداقية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	46	23,00
اتفق إلى حد ما	69	34,50
محايد	51	25,50
لا اتفق إلى حد ما	23	11,50
لا اتفق تماما	11	5,50
المجموع	200	% 100

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تشير بيانات الجدول أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تفتقر إلى المصداقية، نالوا المرتبة الأولى (69) تكرارا بنسبة مئوية(34,50%)، وتلاهم بالمرتبة الثانية الطلبة المحايدون (51) تكرارا بنسبة مئوية(25,50%)، بينما جاء الطلبة الذين يتفقون تماما بالمرتبة الثالثة (46) تكرارا بنسبة مئوية(23,00 %)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (23) تكرارا بنسبة مئوية (11,50 %)، فيما حل بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (11) تكرارا بنسبة مئوية(5,50 %).

الأمر الذي يشير الى أن اغلب الطلبة اتفقوا على ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تفتقر إلى المصداقية.

تفتقر الموضوعات السياسية في القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية إلى الموضوعية

جدول (٢٣) يبين افتقار الموضوعات السياسية في القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية إلى الموضوعية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	39	19,50
اتفق إلى حد ما	71	35,50
محايد	56	28,00
لا اتفق إلى حد ما	27	13,50

لا اتفق تماما	7	3,50
المجموع	200	% 100

تبين نتائج البحث أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع أن الموضوعات السياسية في القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تفتقر إلى الموضوعية، احتلوا المرتبة الأولى (71) تكرارا بنسبة مئوية(35,50 %)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة المحايدون (56) تكرارا بنسبة مئوية(28,00%)، بينما جاء الطلبة الذين يتفقون تماما بالمرتبة الثالثة (39) تكرارا بنسبة مئوية (19,50 %)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (27) تكرارا بنسبة مئوية(13,50%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (7) بنسبة مئوية(3,50 %).

الأمر الذي يشير الى ان الموضوعات السياسية في القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تفتقر إلى الموضوعية.

عدم وجود قنوات تلفزيونية فضائية محلية مستقلة

جدول (٢٤) يبين عدم وجود قنوات تلفزيونية فضائية محلية مستقلة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	91	45,50
اتفق إلى حد ما	43	21,50
محايد	37	18,50
لا اتفق إلى حد ما	19	9,50
لا اتفق تماما	10	5,00
المجموع	200	% 100

تشير بيانات البحث إلى أن الطلبة الذين يتفقون تماما مع ان هناك غيابًا لصفة القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية المستقلة، جاؤوا بالمرتبة الأولى (91) تكرارا بنسبة مئوية(45,50%)، فيما احتل المرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (43) تكرارا بنسبة مئوية(21,50 %)، بينما جاء الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (37) تكرارا بنسبة مئوية(19,50 %)، واحتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (19) تكرارا بنسبة مئوية(9,50 %)، في حين حل بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (10) تكرارات بنسبة مئوية(5,00%).

الأمر الذي يشير الى أن هناك غيابًا للقنوات التلفزيونية الفضائية المحلية المستقلة.

عدم وجود معلومات دقيقة لدى طلبة الجامعات العراقية عن مدى اهتمام القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بالموضوعات السياسية

جدول (٢٥) يبين عدم وجود معلومات دقيقة لدى طلبة الجامعات العراقية عن مدى اهتمام القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بالموضوعات السياسية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	59	29,50
اتفق إلى حد ما	51	25,50
محايد	49	24,50
لا اتفق إلى حد ما	22	11,00
لا اتفق تماما	19	9,50
المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول الى أن الطلبة الذين يتفقون تماما مع ان ليس عند بعضهم معلومات دقيقة عن مدى اهتمام القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بالموضوعات السياسية ، احتلوا المرتبة الأولى (59) تكرارا بنسبة مئوية(29,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (51) تكرارا بنسبة مئوية(25,50%)، بينما جاء الطلبة المحايدين بالمرتبة الثالثة (49) تكرارا بنسبة مئوية(24,50%)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (22) تكرارا بنسبة مئوية (11,00%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (19) تكرارا بنسبة مئوية (9,50%).

لا تبرز القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية الجانب السياسي المشرق وإنما تركز على السلبيات فقط

جدول(٢٦) يبين عدم إبراز القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية للجانب السياسي المشرق وإنما تركز على السلبيات فقط

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	67	33,50
اتفق إلى حد ما	57	28,50
محايد	46	23,00
لا اتفق إلى حد ما	21	10,50
لا اتفق تماما	9	4,50

المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول أن الطلبة الذين يتفقون تماما مع أن بعض القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لا تبرز الجانب السياسي المشرق وإنما تركز على السلبيات فقط، جاؤوا بالمرتبة الأولى (67) تكرار بنسبة مئوية(33,50%)، تلاهم بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (57) تكرارا بنسبة مئوية(28,50 %)، فيما جاء الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (46) تكرارا بنسبة مئوية(23,00 %)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (21) تكرارا بنسبة مئوية(10,50 %)، اما المرتبة الأخيرة احتلها الطلبة الذين لا يتفقون تماما (9) تكرارات بنسبة مئوية(4,50 %).

الأمر الذي يشير الى أن بعض القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تفتقر إلى الموضوعية في عرض الأحداث وتناول القضايا.

تولي القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية أهمية للتصريحات التي تعمل على تأجيج الوضع السياسي

جدول (٢٧) يبين أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تولي أهمية للتصريحات التي تعمل على تأجيج الوضع السياسي

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	109	54,50
اتفق إلى حد ما	49	24,50
محايد	25	12,50
لا اتفق إلى حد ما	14	7,00
لا اتفق تماما	3	1,50
المجموع	200	% 100

تبين نتائج البحث أن الطلبة الذين يتفقون تماما مع أن بعض القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تولي أهمية للتصريحات التي تعمل على تأجيج الوضع السياسي، احتلوا المرتبة الأولى (109) تكرارا بنسبة مئوية (54,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (49) تكرارا بنسبة مئوية(24,50%)، بينما جاء الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (25) تكرارا بنسبة مئوية(12,50%)، في حين احتل المرتبة الرابعة

الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (14) تكرارا بنسبة مئوية(7,00%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (3) بنسبة مئوية(1,50 %).

الأمر الذي يشير الى أن الطلبة يتفقون بنسبة كبيرة مع هذا الاتجاه، مما يؤكد وضوح الاتجاهات السياسية لهذه القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية.

تغطي القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية نشاطات البرلمان وأعمال الحكومة بشكل جيد

جدول (٢٨) يبين أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تغطي نشاطات البرلمان وأعمال الحكومة بشكل جيد

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	49	24,50
اتفق إلى حد ما	79	39,50
محايد	43	21,50
لا اتفق إلى حد ما	19	9,50
لا اتفق تماما	10	5,00
المجموع	200	100 %

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تشير بيانات الجدول أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تغطي نشاطات البرلمان وأعمال الحكومة بشكل جيد، نالوا المرتبة الأولى (79) تكرارا بنسبة مئوية(39,50%)، واحتل المرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون تماما (49) تكرارا بنسبة مئوية(24,50%)، بينما حل الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (43) تكرارا بنسبة مئوية(21,50 %)، فيما احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (19) تكرارا بنسبة مئوية(9,50%)، وكانت المرتبة الأخيرة للطلبة الذين لا يتفقون تماما (10) تكرارات بنسبة مئوية (5,00%).

الأمر الذي يشير الى أن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تغطي نشاطات البرلمان وأعمال الحكومة بشكل جيد، وبالتالي متابعة الطلبة عبر هذه التغطية لأخر الأخبار والمستجدات الحاصلة على الساحة السياسية العراقية.

تسهم القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بتكوين جيل طلابي يتمتع بالوعي السياسي

جدول (٢٩) يبين مساهمة القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بتكوين جيل طلابي يتمتع بالوعي السياسي

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية

اتفق تماما	37	18,50
اتفق إلى حد ما	55	27,50
محايد	53	26,50
لا اتفق إلى حد ما	36	18,00
لا اتفق تماما	19	9,50
المجموع	200	% 100

تشير نتائج البحث أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع إن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تسهم بتكوين جيل طلابي يتمتع بالوعي السياسي، حازوا على المرتبة الأولى (55) تكرارا بنسبة مئوية(27,50%)، تلاهم بالمرتبة الثانية الطلبة المحايدين (53) تكرارا بنسبة مئوية(26,50 %)، بينما جاء الطلبة الذين يتفقون تماما بالمرتبة الثالثة (37) تكرارا بنسبة مئوية(18,50%)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون الى حد ما (36) تكرارا بنسبة مئوية(18,00%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما بتكرار(19) بنسبة مئوية(9,50%).

الأمر الذي يشير وبالرغم من التفاوت في الإجابات، ان أكثرها تتفق مع ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تسهم بتكوين جيل طلابي يتمتع بالوعي السياسي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لا يميل بعض من طلبة الجامعات العراقية إلى أية قناة تلفزيونية فضائية

جدول(٣٠) يبين عدم ميل بعض من طلبة الجامعات العراقية إلى أية قناة تلفزيونية فضائية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	55	27,50
اتفق إلى حد ما	49	24,50
محايد	46	23,00
لا اتفق إلى حد ما	33	16,50
لا اتفق تماما	17	8,50
المجموع	200	% 100

تشير نتائج الجدول أن الطلبة الذين يتفقون تماما مع ان بعض من طلبة الجامعة لا يميلون إلى أي من القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية ، احتلوا المرتبة الأولى (55) تكرارا بنسبة مئوية(27,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (49) تكرارا بنسبة مئوية(24,50%)، بينما جاء الطلبة المحايدون

بالمرتبة الثالثة (46) تكرارا بنسبة مئوية(23,00 %)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (33) تكرارا بنسبة مئوية(16,50%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (17) تكرارا بنسبة مئوية (8,50%).

الأمر الذي يشير الى ان هناك بعض من طلبة الجامعة بنسبة اتفاق غير قليلة من أفراد العينة لا يميلون إلى أي من القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية.

تلبي القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية اهتمامات طلبة الجامعات العراقية السياسية لأنها تُعبر عن الوضع السياسي الراهن

جدول (٣١) يبين تلبية القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لاهتمامات طلبة الجامعات العراقية السياسية لأنها تُعبر عن الوضع السياسي الراهن

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	45	22,50
اتفق إلى حد ما	65	32,50
محايد	40	20,00
لا اتفق إلى حد ما	33	16,50
لا اتفق تماما	17	8,50
المجموع	200	% 100

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تبين بيانات الجدول إلى أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تلبي اهتماماتهم السياسية لأنها تعبر عن الوضع السياسي الراهن، احتلوا المرتبة الأولى (65) تكرارا بنسبة مئوية(332,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون تماما (45) تكرارا بنسبة مئوية(22,50 %)، بينما جاء الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (40) تكرارا بنسبة مئوية(20,00 %)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (33) تكرارا بنسبة مئوية(17,6%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (17) تكرارا بنسبة مئوية(8,50%).

الأمر الذي يشير إلى ان غالبية الطلبة يجدون ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تلبي اهتماماتهم السياسية لأنها تعبر عن الوضع السياسي الراهن.

تهتم القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بالموضوعات السياسية بشكل يتسم بالتعامل

جدول (٣٢) يبين اهتمام القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بالموضوعات السياسية بشكل يتسم بالتكامل

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	29	14,50
اتفق إلى حد ما	69	34,50
محايد	57	28,50
لا اتفق إلى حد ما	37	18,50
لا اتفق تماما	8	4,00
المجموع	200	% 100

تبين نتائج البحث أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع إن القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تهتم بالموضوعات السياسية بشكل يتسم بالتكامل، احتلوا المرتبة الأولى (69) تكرارا بنسبة مئوية(34,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة المحايدون (57) تكرارا بنسبة مئوية(28,50 %)، بينما جاء الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما بالمرتبة الثالثة (37) تكرارا بنسبة مئوية(18,50%)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين يتفقون تماما (29) تكرارا بنسبة مئوية(14,50%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (8) تكرارات بنسبة مئوية (4,00%).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الأمر الذي يشير الى ان الطلبة يتباينون في الاتفاق على ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تهتم بالموضوعات السياسية بشكل يتسم بالتكامل، إلا ان أغلبية الإجابات تتفق مع ذلك.

يهتم طلبة الجامعات العراقية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لأنها جزء من عمليات التثقيف لديهم

جدول (٣٣) يبين اهتمام طلبة الجامعات العراقية بالقنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لأنها جزء من عمليات التثقيف لديهم

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	55	27,50
اتفق إلى حد ما	63	31,50
محايد	35	17,50
لا اتفق إلى حد ما	31	15,50
لا اتفق تماما	16	8,00
المجموع	200	% 100

تشير بيانات الجدول أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع أنهم يهتمون بالقنوات التلفزيونية الفضائية المحلية لأنها جزء من عمليات التثقيف لديهم،حازوا على المرتبة الأولى (63) تكرارا بنسبة مئوية(31,50%)، واحتل المرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون تماما (55) تكرارا بنسبة مئوية(27,50%)، ثم جاء الطلبة المحايدون بالمرتبة الثالثة (35) تكرارا بنسبة مئوية(17,50%)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (31) تكرارا بنسبة مئوية(15,50%)، فيما جاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (16) تكرارا بنسبة مئوية (8,00 %).

الأمر الذي يشير الى ان الطلبة يهتمون بالقنوات التلفزيونية الفضائية المحلية ؛ لأنها جزء من عمليات التثقيف لديهم وهذا يشير إلى الدور الذي تمارسه القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية في هذا الصدد.

تنافس القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية وسائل الإعلام الأخرى في طرح الموضوعات السياسية

جدول (٣٤) يبين مدى تنافس القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية وسائل الإعلام الأخرى في طرح الموضوعات السياسية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	66	33,00
اتفق إلى حد ما	61	30,50
محايد	39	19,50
لا اتفق إلى حد ما	25	12,50
لا اتفق تماما	9	4,50
المجموع	200	% 100

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تبين بيانات جدول إلى أن الطلبة الذين يتفقون تماما مع ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تنافس وسائل الإعلام الأخرى في طرح الموضوعات السياسية، جاؤوا بالمرتبة الأولى (66) تكرارا بنسبة مئوية(33,00%)، وتلاهم بالمرتبة الثانية الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما (61) تكرارا بنسبة مئوية(30,50 %)، واحتل الطلبة المحايدون المرتبة الثالثة (39) تكرارا بنسبة مئوية(19,50%)، بينما احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (25) تكرارا بنسبة مئوية(12,50 %)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (9) تكرارات بنسبة مئوية(4,50 %).

الأمر الذي يشير الى ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تنافس وسائل الإعلام الأخرى في طرح الموضوعات السياسية، وهذا يدل على ان تأثيرها لا يقل عن الوسائل المسموعة والمرئية المسموعة.

تتمتع القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بحرية تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية

جدول (٣٥) يبين مدى تمتع القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بحرية تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية

بدائل المقياس	التكرار	النسبة المئوية
اتفق تماما	36	18,00
اتفق إلى حد ما	63	31,50
محايد	41	20,50
لا اتفق إلى حد ما	33	16,50
لا اتفق تماما	27	13,50
المجموع	200	% 100

تبين نتائج البحث أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع ان القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تتمتع بحرية تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية، احتلوا المرتبة الأولى (63) تكرارا بنسبة مئوية(31,50%)، وجاء بالمرتبة الثانية الطلبة المحايدون (41) تكرارا بنسبة مئوية(20,50 %)، بينما جاء الطلبة الذين يتفقون تماما بالمرتبة الثالثة (36) تكرارا بنسبة مئوية(18,00 %)، في حين احتل المرتبة الرابعة الطلبة الذين لا يتفقون إلى حد ما (33) تكرارا بنسبة مئوية(16,50%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما (27) تكرارا بنسبة مئوية(14,4%).

الأمر الذي يشير إلى أن غالبية الطلبة يتفقون وبنسب متفاوتة مع كون القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية تتمتع بحرية تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية، مما يتيح لها الفرصة لطرح مختلف الموضوعات بموضوعية.

النتائج والتوصيات :

أولا: النتائج :

1- أشارت النتائج الى ان معدل الأسبوعي لمتابعة القنوات الفضائية المحلية يوميا جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية٤٥,٥ %والمرتبة الأخيرة كانت مقسومة بين ١-٣ و٤-٥مرة . بنسبة مئوية ٩،٠% ، الأمر الذي يشير ان غالبية أفراد العينة يتابعون القنوات الفضائية المحلية يوميا.

2- تشير النتائج الى ان العينة الذين يشاهدون القنوات الفضائية العراقية مع أفراد الأسرة جاء بالمرتبة الأولى بنسبة ٦٦،٥% وجاء بالمرتبة الأخيرة لطلبة الذين يشاهدون مع الأقارب بنسبة مئوية ١،٠٠%يشير الى ان ثلث العينة يشاهدون القنوات مع الاسره حيث وجود التلفاز.

3- تبين من النتائج الميدانية للبحث أن أغلب طلبة جامعة القادسية يميلون إلى مشاهدة قناة العراقية بالمرتبة الأولى، تلتها قناة الشرقية بالمرتبة الثانية، بينما احتلت المرتبة الثالثة قناة السومرية .

4- تشير البيانات الميدانية للبحث إلى أن(33,00%) من أفراد العينة يتفقون تماما و(28,00%) منها يتفقون إلى حد ما، مع ان القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية تساعد في تنمية الثقافة السياسية.

ثانيا:التوصيات:

1- يمكن أن تستفيد إدارات القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية من نتائج هذا البحث، وخاصة القنوات التي كانت بعيدة عن اهتمام طلبة الجامعة.

2- قيام القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية بالاهتمام بطلبة الجامعات وذلك بتسليط الضوء بشكل متواصل على أبرز القضايا التي تمثل اهتماماتهم وتطلعاتهم وعرض همومهم ومشاكلهم، بهدف استقطابهم للتعرض للقنوات التلفزيونية .

3- يوصي الباحث بإمكانية إفادة القنوات التلفزيونية الفضائية المحلية الرسمية والحكومية من نتائج هذا البحث، لغرض التعرف على انطباعات هذه الشريحة وميولها نحو القضايا السياسية التي تعرض في تلك القنوات، بهدف استثمارها في عملية التوعية السياسية وتشكيل الاتجاهات السياسية التي تجدها مناسبة.

4- القيام بدراسات مماثلة، وتكون مادة البحث طلبة الجامعات الأخرى، ومقارنتها بنتائج البحث الحالي، أو إجراءها على شرائح اجتماعية مختلفة.

٥-بينت النتائج بان الطلبة يثقون بالقنوات الفضائية العراقية التي يعتمدون عليها بالحصول على المعلومات جاء بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة بنسبة مئوية ٥٦،٥% وجاء بالمرتبة الأخيرة بدرجة كبيرة بنسبة مئوية ١٠،٥٠%اي انة غالبية أفراد العينة يثقون بالقنوات الفضائية العراقية التي يفضلها في الحصول على معلوماتهم.

٦-يوضح النتائج بان توزيع المبحوثين حسب المضامين الأكثر متابعة في القنوات الفضائية العراقية جاء المرتبة الأولى المضامين السياسية بنسبة مئوية ٨٧،٠٠% وفي الترتيب الأخير جاءت المضامين الأدبية بنسبه ٢٨،٠٠% وتفكيرها بان المضامين السياسية تهم جميع فئات المجتمع وعلى مختلف مستوياتهم كونها تمس حياتهم اليومية.

٧- اوضحت نتائج ان الطلبة الذين يتخذون الحياد من القنوات التلفزيونية الفضائية تعمل على نقد الأوضاع السياسية قد احتلو المرتبة الأولى بنسبه ٣٣,٥٠% وجاء بالمرتبة الاخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما بنسبة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

٩,٥٠% ؛ إذ تتجاهل القنوات الفضائية التلفزيونية دور طلبة الجامعات مع انهم قوة سياسية يمكنها ان تسهم في صنع القرار

٨- وضحت النتائج بان الطلبة الذين يتفقون تماما بان القنوات التلفزيونية تتنافس مع وسائل اعلام أخرى في طرح الموضوعات السياسية وجاء في المرتبه الأولى ٣٣,٠٠% وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما و بنسبة % ٤,٥٠ يشير بان القنوات التلفزيونية تتنافس في الموضوعات السياسية مع الوسائل الاخرى

٩- بينت الدراسة ان الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع انهم يفهمون الماده السياسية في القنوات التلفزيونية الفضائية منطقيا بعيدا عن الاستمالات العاطفيه احتلو المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٥٠% وبينما جاء في المرتبة الاخيره الطلبة الذين لا يتفقون تماما بنسبة ٨,٥٠% الأمر الذي يشير إلى أن العينه يفهمون الماده السياسية بعيدا عن الاستمالات العاطفيه

١٠- بينت النتائج البحث بان الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع أن القنوات التلفزيونية الفضائية تسهم بتكوين جيل طلابي يتمتع بالوعي السياسي وجاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية ٢٧,٥٠% وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما و بنسبة ٩,٥٠% الأمر الذي يشير بالرغم التفاوض في الإجابات ان أكثرها تتفق بان القنوات تسهم في تكوين جيل طلابي يتمتع بالوعي السياسي

١١- اوضحت النتائج ان الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع أن القنوات التلفزيونية الفضائية تلبي اهتماماتهم السياسية؛ لأنها تعبر عن الوضع السياسي الراهن واحتلوا المرتبة الأولى بنسبة ٣٢,٥٠% ، وجاء بالمرتبة الاخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما بنسبة ٨,٥٠% وهذا يشير الى ان غالبية الطلبة يجدون ان القنوات تلبي اهتماماتهم السياسية ؛ لأنها تعبر عن الوضع السياسي الراهن .

١٢- بينت النتائج الى أن الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع انهم يهتمون بالقنوات التلفزيونية بانها جزء من عمليات التثقيف لديهم واحتلوا المرتبة الأولى ٣١,٥٠% و احتل المرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما بنسبة ٨,٠٠% وتشير النتائج الى ان الطلبة يهتمون بالقنوات التلفزيونية؛ لأنها جزء من عمليات التثقيف وهذا يشير الى الدور الذي تمارسه القنوات التلفزيونية المحليه بهذا الصدد

١٣-تشير النتائج الى ان الطلبة الذين يتفقون إلى حد ما مع أن القنوات التلفزيونية الفضائية تتمتع بحرية تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية و احتلوا المرتبة بنسبة ٣١,٥٠% وجاء بالمرتبة الأخيرة الطلبة الذين لا يتفقون تماما بنسبة ١٤,٤% وهذا يشير الى ان غالبية الطلبة يتفقون بنسب متفاوتة مع ان القنوات التلفزيونية تتمتع بحرية تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية مما يتيح لها الفرصة في طرح مختلف الموضوعات بموضوعية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

مصادر البحث وهوامشه :

1- فلحي ، محمد جاسم 1998, الوظيفة السياسية للتلفزيون - دراسة تطبيقية ميدانية لتلفزيون العراق, أطروحة دكتوراه, (غير منشورة), جامعة بغداد, كلية الآداب, قسم الإعلام .

2- الطائي ، دريد شدهان محمود 2003, البرامج السياسية في قناة العراق الفضائية - دراسة تحليلية لبرامج الانتفاضة الفلسطينية من 2002/1/1 ولغاية 2002/3/31 رسالة ماجستير, (غير منشورة) ,بغداد, المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية , 2002 .

3- احمد محمد ،علم الدين عبد الله, الوظيفة السياسية لإخبار وبرامج قناة الشارقة الفضائية- دراسة تحليلية للبرامج السياسية رسالة ماجستير(غير منشورة) بغداد, المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية .

4-علياء قاسم ثامر 2008 ، دور الصحـــافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير, (غير منشورة)، جامعة بغداد – كلية الإعلام.

5- مجيد ،هيمن 2011، البرامج السياسية في القنوات الفضائية الكردية ودورها في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الكردي، أطروحة دكتوراه, (غير منشورة)، جامعة السليمانية – كلية العلوم الإنسانية – قسم الإعلام.

6- المال ، حمزة بيت 1994, استقبال القنوات التلفزيونية الفضائية في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة عن مدينة الرياض, مجلة تلفزيون الخليج, الرياض, العدد الرابع.

7- الغفار ،عادل عبد 2004, علاقة, مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية, في: المؤتمر العلمي السنوي العاشر لكلية الأعلام, جامعة القاهرة.

8- أحمد ،بشار عبد الرحمن 2007 , دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية: دراسة مسحية, أطروحة دكتوراه, (غير منشورة), القاهرة, جامعة القاهرة, كلية الأعلام .

9- حجاب ،محمد منير 2002، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص80.

10- العطية ،فوزية 1992، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، بغداد: دار الحكمة للطباعة و النشر،ص46.

11- الكريم ،ناهدة عبد 1981، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، بغداد: مطبعة المعارف، ص48.

12- بدوي ،احمد زكي 1977 ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان ،ص360.

13-Neil smelser1963 , personality: and Social System. Edited by Neil smelser and T.William, N.Y.John Wiley, p.p.228-240.

14- زهران ،حامد عبد السلام 1884، علم النفس الاجتماعي، ط5، القاهرة: عالم الكتب، دار الهنا للطباعة، ص119.

15- عيسوي ،عبد الرحمن محمد 1974، دراسات في علم النفس الاجتماعي، بيروت: دار النهضة العربية، ص205.

(*)*وهؤلاء المحكمون هم كل من:

1-أد. محمد حسين علوان/ قسم علم الاجتماع /كلية الآداب / جامعة القادسية.

2- أد. جليل وادي حمود/كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى.

3-أد. طالب عبد المجيد / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/كلية الأعلام/ جامعة بغداد.

4-أ م د. كلية اللغات/ جامعة بغداد.

5-أم د. فوزي جواد الهنداوي /كلية اللغات/جامعة بغداد.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

16- الموسى ،عصام سليمان 1988، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط4، أربد: مكتبة الكناني للنشر والتوزيع، ص113-114.
17- د.محمد ، سينهات 2020 ـ تعرض الشباب الى البرامج الساخره وعلى القنوات الفضائية وعلاقتها بالقيم الاجتماعيه والسياسيه ، لارك ، 12 (4) 2020 ، 604-604 .https:\\doi.org\10.31185\lark.vo14.iss39.163
18- محسن ، سامي واخرون 2010، علم النفس الإعلامي، عمان: دار المسيرة، ص60.
19- مكي ،ثروت 2005،الإعلام والسياسة- وسائل الاتصال والمشاركة السياسية، القاهرة: عالم الكتب، ص38.
20- يوسف ،حنان 2006، الإعلام والسياسة مقاربة ارتباطية، ط2، القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ص76.
21- حسين ، ميثم فالح 2024 ، دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية وعلاقتها بالتشجيع المشاركة السياسية ، لارك 16 رقم (2) ج 2 . https:\\doi.org\10.31185\lark.3455
22- راني ، اوستن 1986، قنوات السلطة، تر: موسى جعفر، بغداد: دار الشؤون الثقافية، ص20.

Research sources and footnotes:

1- Falahi, Muhammad Jassim 1998, The political function of television - an applied field study of Iraqi television, doctoral thesis, (unpublished), University of Baghdad, College of Arts, Department of Media.
2- Al-Taie, Duraid Shadhan Mahmoud 2003, Political Programs on the Iraq Satellite Channel - An Analytical Study of the Programs of the Palestinian Intifada from 1/1/2002 to 3/31/2002 Master's Thesis, (unpublished), Baghdad, Higher Institute for Political and International Studies, 2002.
3-Ahmed Muhammad, Alam al-Din Abdullah, The Political Function of Sharjah Satellite Channel News and Programs - An Analytical Study of Political Programs, Master's Thesis (Unpublished), Baghdad, Higher Institute for Political and International Studies.
4-Alia Qasim Thamer 2008, The role of the Iraqi press in shaping the political attitudes of students at the University of Baghdad, Master's thesis, (unpublished), University of Baghdad - College of Information.
5-Majeed, Heyman 2011, Political programs on Kurdish satellite channels and their role in shaping the political awareness of the Kurdish public, doctoral thesis, (unpublished), Sulaymaniyah University - College of Humanities - Department of Media.
6-Al-Mal, Hamza Bait 1994, Receiving satellite television channels in the Kingdom of Saudi Arabia: a case study on the city of Riyadh, Gulf TV Magazine, Riyadh, fourth issue.
7-Al-Ghaffar, Adel Abd 2004, The relationship of watching news broadcasts presented by Egyptian television to shaping the public's knowledge and attitudes towards the Iraqi crisis, in: The Tenth Annual Scientific Conference of the Faculty of Mass Communication, Cairo University.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

8-Ahmed, Bashar Abdel Rahman 2007, The role of radio and television in shaping the knowledge and attitudes of the Yemeni elite towards political issues: a survey study, doctoral thesis, (unpublished), Cairo, Cairo University, Faculty of Information.

9-Hijab, Muhammad Mounir 2002, Media and Social Research Methods, Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, p. 80.

10-Al-Attiyah, Fawzia 1992, Introduction to Social Psychology, Baghdad: Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, p. 46.

11-Al-Karim, Nahida Abd 1981, Introduction to Social Research Design, Baghdad: Al-Ma'arif Press, p. 48.

12-Badawi, Ahmed Zaki, 1977, Dictionary of Social Science Terms, Beirut: Lebanon Library, p. 360.

13-Neil Smelser 1963, personality: and Social System. Edited by Neil Smelser and T.William, N.Y.John Wiley, pp.p.228-240.

14-Zahran, Hamid Abdel Salam, 1884, Social Psychology, 5th edition, Cairo: Alam al-Kutub, Dar al-Hana Printing, p. 119.

15-Issawi, Abd al-Rahman Muhammad, 1974, Studies in Social Psychology, Beirut: Dar al-Nahda al-Arabiya, p. 205.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(□)*These arbitrators are:

1-Ed. Muhammad Hussein Alwan/ Department of Sociology/ College of Arts/ Al-Qadisiyah University.

2-Ed. Jalil Wadi Hammoud/College of Fine Arts/University of Diyala.

3-Ed. Talib Abdul Majeed / Department of Radio and Television Journalism / College of Information / University of Baghdad.

4-A M D. College of Languages/University of Baghdad.

5-Umm D. Fawzi Jawad Al-Hindawi / College of Languages / University of Baghdad.

16-Al-Mousa, Issam Suleiman, 1988, Introduction to Mass Communication, 4th edition, Irbid: Al-Kinani Library for Publishing and Distribution, pp. 113-114.

17-Mohsen, Sami et al. 2010, Media Psychology, Amman: Dar Al-Masirah, p. 60.

18-Dr. Muhammad, Sinhat 2020 - Youth exposure to satirical programs and satellite channels and their relationship to social and political values, Lark, 12 (4) 2020, 604-604 https:\\doi.org\10.31185\lark.vo14.iss39.163.

19-Makki, Tharwat 2005, Media and Politics - Means of Communication and Political Participation, Cairo: World of Books, p. 38.

20-Youssef, Hanan, 2006, Media and Politics, a Correlative Approach, 2nd edition, Cairo: Atlas for Publishing and Media Production, p. 76.

21-Hussein, Maitham Falih 2024, The role of social media platforms in spreading political awareness among students at Iraqi universities and their relationship to encouraging political participation, Lark 16, No. (2), Part 2, https:\\doi.org\10.31185\lark.3455.

22-Rani, Austin, 1986, Channels of Authority, Trans. Musa Jaafar, Baghdad: House of Cultural Affairs, p. 20.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية